

فقال: أعطك، وعليكم نزل القرآن، ونبىكم محمد قريب العهد بكم!!
قلت: نعم.

قال: فاستعظ ببيت من شعر شاعركم أبى العتاهية.
تجرّد من الدنيا فإنك إنّما *** وقعت إلى الدنيا وأنت مجرد
بيت أخذ من التوراة:

قيل لمسلم بن الواليد: أى شعرك أحب إليك؟
فقال: إن في شعري لبيتاً أخذته من التوراة، وهو قولى:
دلت على عيبها الدنيا وصدّتها *** ما استرجع الدهر مما كان أعطاني
مأخوذ من الفارسية:

مما ترجم عن الفارسية هذا المثل المنظوم:
قالوا إذا جملٌ حانت منيّته *** أطاف بالبئر حق يهلك الجمل
ومما ترجم عن الفارسية هذا البيت - وهو من حسن التعليل -:
لو لم تكن نية الجوزاء خدمته *** لما رأيت عليها عقد منتطق
والشاهد فيه: إثبات صفة غير ممكنة لموصوف، فنية الجوزاء خدمة الممدوح صفة غير ممكنة،
قصد إثباتها له.

الوازع النفس:
مر أبو العتاهية بدكان ورّاق، فإذا كتاب فيه بيت من الشعر، وهو:
لن ترجع الأنفسُ عن غيرها *** ما لم يكن منها لها زاجر
فقال: لمن هذا البيت؟

ف قيل لأبى نواس
فقال: وددت أنه لى بنصف شعري!.

الظن:
في الظن حق وباطل، ولذلك قال الأ - عز وجل - "إن بعض الظن إثم". وفيه دلالة على أن جلّه
صواب.